

### حادثة مرسىوان

جاء فى الإندبندنس بلج ما يأتى :

تلوح على أفق السياسة إشارات وعلائم تُبرهن على قرب حصول اختلاف عظيم بين إنكلترا والدولة العلية بخصوص الحكم الذى أصدرته محكمة أنجورا قاضياً بإعدام ١٧ أرمنياً ، وسجن عدد كبير منهم عقاباً لهم على ما أتوه من الفظائع فى مرسىوان وبيان الحادثة هو أن بعضاً من الأرمنيين المكلفين بتدريس الدين البروتستانتي لطلبة المدرسة الأمريكية فى مرسىوان ، نشروا إعلانات من شأنها أن تُثير خواطر المسلمين وتخدش عواطفهم ، فقاموا يُريدون الانتقام منهم ومعاقتهم . ولولا تدخل الحكومة المحلية وقبضها على كثير من المسلمين والنصارى فى آن واحد ، لأصبحت البلاد مسرحاً تمثل فيه الأدوار الدموية . ولما قام رجال الحكومة بتوطيد الأمن ورفعت القضية على المتهمين ، كان يُوجد من هؤلاء ٥٠ أرمنياً منهم اثنان من أكابر أساتذة مدرسة المرسلين الأمريكيين وهما الأستاذ كيانان وطومايان الأرمنيين . أما هذا الأخير ، فقد تلقى دروسه الدينية فى سويسرة وألمانيا ، وتزوج من الأنسة روزيهه دفسم كريمة أحد قسوس مدينة لوزان بسويسرة . ويُقال إن كيانان وطومايان قد أنكرا أمام

### حادثة مرسىوان

جاء فى الإندبندنس بلج ما يأتى

تلوح على أفق السياسة إشارات وعلائم تُبرهن على قرب حصول اختلاف عظيم بين إنكلترا والدولة العلية بخصوص الحكم الذى أصدرته محكمة أنجورا قاضياً بإعدام ١٧ أرمنياً وسجن عدد كبير منهم عقاباً لهم على ما أتوه من الفظائع فى مرسىوان وبيان الحادثة هو أن بعضاً من الأرمنيين المكلفين بتدريس الدين البروتستانتي لطلبة المدرسة الأمريكية فى مرسىوان نشروا إعلانات من شأنها أن تُثير خواطر المسلمين وتخدش عواطفهم فقاموا يريدون الانتقام منهم ومعاقتهم ولولا تدخل الحكومة المحلية وقبضها على كثير من المسلمين والنصارى فى آن واحد لأصبحت البلاد مسرحاً تمثل فيه الأدوار الدموية ولما قام رجال الحكومة بتوطيد الأمن ورفعت القضية على المتهمين كان يوجد من بين هؤلاء ٥٠ أرمنياً منهم اثنان من أكابر أساتذة مدرسة المرسلين الأمريكيين وهما الأستاذ كيانان

والاستاذ طومايان الارمنيين أما هذا الأخير فقد تلقى دروسه الدينية فى سويسرة وألمانيا وتزوج من الأنسة روزيهه دفسم كريمة أحد قسوس مدينة لوزان بسويسرة ويقال إن كيانان وطومايان قد أنكرا أمام المحكمة أنبهم اللذان نشرا الاعلانات التي مسست بمواطني المسلمين فكان من عواقبها حصول الاضطراب والهرج وان الامضاآت الموضوعه بأسفل تلك الاعلانات ليست لهما وانهما ربما كانا ضحية لتهمة عدو

من المسلمين أو غيرهم يريد الإيقاع بهما فلم يثبت  
لدى المحكمة صحة هذه الاحتجاجات ولذلك  
حكمت عليهما بالإعدام مع ١٥ آخرين

ويظهر أن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية  
لا تريد التداخل في هذا الأمر وإن كان الأرمينيان  
الذنان حكم عليهما بالإعدام تأليهن للمدرسة  
الأمريكية التي أسسها المرسلون الأمريكيون  
والغالب أنها لم تذهب إلى هذا المذهب إلا  
لكونها رأيت الحكومة العثمانية تلوم مراراً ذنك  
الأرمنيين على تعصبها الديني في وسط بلد  
إسلامي محض

ولكن ما كاد يطعن بأ ذلك الحكم في آذان  
الإنكليز حتى اهتز له الحزب الحرفحاً وطرباً  
ورأى فيه وسيلة لبث الفتن وبذر الهرج وإثارة  
الشحناء بين الأرمنيين ومتبوعيهم الأتراك كما  
بث الفتن في بلغاريا سابقاً فنشأ عن فعله هذا الذم  
أن اشتعلت نيران الحروب بين روسيا والدولة  
العلية وقد اتصل بنا أن المستر غلادستون يحرض  
وزير خارجية إنكلترا على التداخل مباشرة أو  
بواسطة إحدى دول أوروبا الوسطى كالمانيا في  
منع تنفيذ الإعدام على المتهمين ونحن نعجب  
من تحرش إنكلترا للتداخل في أمر لا علاقة لها  
به إذ ليس في القضية شخص إنكليزي أو تابع  
للحكومة الإنكليزية والأرجح أن المستر غلادستون  
سيسلك سبيلاً غير هذا للوصول إلى غرضه وهو  
إيقاف تنفيذ حكم الإعدام باستناده على أمرين  
أولاً الحق المحفوظ لكل دولة في رفع صوتها  
بطلب الشفقة والرحمة لمن تراه مظلوماً ثانياً حق  
التداخل الذي يجوز له مؤدى المادة ٦١  
من عهدة برلين وهو أن الباب العالي يمهدهم لبيع

المحكمة أنهما اللذان نشر الإعلانات التي مست  
بعواطف المسلمين . فكان من عواقبها حصول  
الاضطراب والهرج ، وإن الإمضات الموضوعه بأسفل  
تلك الإعلانات ليست لهما وأنهما ربما كانا ضحية  
لتهمة عدو من المسلمين أو غيرهم يريد الإيقاع بهما ،  
فلم يثبت لدى المحكمة صحة هذه الاحتجاجات .  
ولذلك حكمت عليهما بالإعدام مع ١٥ آخرين .

ويظهر أن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية لا  
تريد التداخل في هذا الأمر ، وإن كان الأرمينيان اللذان  
حكم عليهما بالإعدام تابعين للمدرسة الأمريكية التي  
أسسها المرسلون الأمريكيون . والغالب ، إنها لم  
تذهب إلى هذا المذهب إلا لكونها رأيت الحكومة  
العثمانية تلوم مراراً ذنك الأرمنيين على تعصبهما  
الديني في وسط بلد إسلامي محض .

ولكن ، ما كاد يُطنطن نياً ذلك الحكم في آذان  
الإنكليز حتى اهتز له الحزب الحرفحاً وطرباً ، ورأى  
فيه وسيلة لبث الفتن وبذر الهرج وإثارة الشحناء بين  
الأرمنيين ومتبوعيهم الأتراك كما بث الفتن في بلغاريا  
سابقاً فنشأ عن فعله هذا الذم أن اشتعلت نيران  
الحروب بين روسيا والدولة العلية . وقد اتصل بنا أن  
المستر غلادستون يُحرض وزير خارجية إنكلترا على  
التداخل مباشرة أو بواسطة إحدى دول أوروبا  
الوسطى كالمانيا في منع تنفيذ الإعدام على المتهمين .

ونحن نعجب من تحرش إنكلترا للتداخل في أمر لا علاقة لها به ؛ إذ ليس في القضية  
شخص إنكليزي أو تابع للحكومة الإنكليزية ، والأرجح أن المستر غلادستون سيسلك

الدول بإدخال الإصلاحات الحرة المهمة التي من ضمنها الاعتدال الديني فهذان هما الأمران اللذان ستستند عليهما إنكلترا في طلب العفو عن المتهمين من مكارم جلالته السلطان المعظم وحض الحكومة الشاهانية على اتمام الإصلاحات التي وعدت بإجرائها في بلاد الأرمين .

سبيلاً غير هذا للوصول الى غرضه ، وهو إيقاف تنفيذ حكم الإعدام باستناده على أمرين . أولاً الحق المحفوظ لكل دولة في رفع صوتها بطلب الشفقة والمرحمة لمن تراه مظلوماً ، ثانياً حق التداخل الذي يُحوّله لها مؤدّي المادة ٦١ من عهدة برلين ، وهو أن الباب العالي يتعهد لجميع الدول بإدخال الإصلاحات الحرة المهمة التي من ضمنها الاعتدال الديني . فهذان هما الأمران اللذان ستستند عليهما إنكلترا في طلب العفو عن المتهمين من مكارم جلالته السلطان المعظم وحض الحكومة الشاهانية على إتمام الإصلاحات التي وعدت بإجرائها في بلاد الأرمين .

الموسم العدد ١٠٢١ ، الثلاثاء ٤ يولية ١٨٩٣ ، ص ١ ، القاهرة

الموسم

### قضية انجورا

جاء في جريدة الطان ما يأتي :  
من أهم ما تشغل به السياسة الانكليزية الآن قضية الشهيرة التي رفعت ضد الارمنيين في ورا وصدر فيها أخيراً الأمر بالإعدام على ١٧ من المتهمين وكان من المتبادر الى الذهن في أول الأمر حكومة الولايات المتحدة التي تعلق بها المتهمون كثيراً تعلقهم بانكلترا اذ انهم من أساتذة مدرسة المبعوثون الامريكيون تتداخل في تلك سنة ولا يمكن الغير من وضع اصبعها في شئها ذلك وان ذلك ضرب من ضروب السياسة التي يتوخاها المستر كلينلند رئيس ودرته الولايات المتحدة قاصداً تجنب سياسة التي كانت دائرة على فمور التداخل في كل سنة والتصدي لكل أمر بافراز المستر برلين

### قضية انجورا

جاء في جريدة الطان ما يأتي :

من أهم ما تشغل به السياسة الإنكليزية الآن القضية الشهيرة التي رفعت ضد الأرمنيين في انجورا ، وصدر فيها أخيراً الأمر بالإعدام على ١٧ من المتهمين . وكان من المتبادر إلى الذهن في أول الأمر حكومة الولايات المتحدة التي تعلق بها المتهمون اكثر من تعلقهم بانكلترا ، إذ أنهم من أساتذة مدرسة يقوم بأمرها المبعوثون الأمريكيون تتداخل في تلك المسئلة ، ولا تُمكن الغير من وضع أصبعها في شقها ، وأن في أن ذلك ضرب من ضروب السياسة الحكيمة التي يتوخاها